شرح السيوطي على ألفية ابن مالك

المسمى بالبهجة المرضية

تأليف

العالم المحقق جلال الدين السيوطي

رحمه الله آمين

القاهرة ١٣٦٦ هـ

ملتزم الطبع والنشر لأصحاب

دار إحياء الكتب العربية

عيسى البابي الحلبي وشركاه

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلى وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم لقائك ﴿أما بعد﴾ فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادَ ناظمها ويهدى الطالب لها إلى معالمها حاو لابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكث لم يسبقه إليها غيره من الشروح ﴿ وسميته بالبهجة المرضيه فى شرح الألفيه ﴾ و بالله استعين إنه خير معين قال الناظم .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(قال محمد هو) الشيخ الامام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائى الأندلسى الجيانى الشافعى (أحمد ربى الله خير مالك) أى أصفه بالجميل تعظيما له وأداء لبعض مايجب له والمراد إيجاده لا الاخبار بأنه سيوجد (مصليا) بعد احمد أى داعيا بالصلاة أى الرحمة (على النبى) هو إنسان أوحى إليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغ فان أمر بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أى الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق و بالهمزة من النبأ أى الخبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أى المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختارنى منهم فلم أزل خيارا من

خيارا (و) على (آله) اى اقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين باتتسابهم اليه (واستعين الله فى) نظم ارجوزة (الفية) عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل مصطر بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل لتساوى النسب الى المفرد والمثنى كما سياتى (مقاصد النحو) اى مهماته والمراد به المراد فى قولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذلك صحة واعلالا لا ما يقابل التصريف (بها) اى فيها (محوية) اى مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين (الاقفى) الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية وبدع فى كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما فى رأيت عبد الله واكرته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بسكون الذال المعجمة اى العطاء (بوعد منجز) اى سريع الفاء والوعد فى الخير والابعاد فى الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضى) بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم (رضى) من قارئها بان لا يعترض عليها (بغير سخط) بشوبه (فائقة الفية) الامام ابى زكريا يحيى (ابن معط) عبد النور الزواوى الحنفى (ولكن (هو بسبق) اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) اى جامع (تفضلا) لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا (مستوجب ثنائى الجميل) عليه لانتفاعى بما الفه واقتدائى به (والله يقضى بهبات) اى عطايا من فضله (وافرة) اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واله اذا دعى بدا بنفسه (وله فى درجات الاخرة) اى مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتالف منه الكلام وهو الكلم الثلاث (كلامنا) اى معاشر النحويين (لفظ) اى صوت معتمد على قطع الفم فيخرج عنه ما ليس بلفظ من الدوال الاربع كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافيه لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل

كلاهما وخرج به مالا يفيد كان قام واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد مالا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا لخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله (كاستقم) اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف) هي (الكلم) التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اسعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي (واحده كلمة) وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيره (وكلمة بها كلام قد يؤم) اى يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاحي كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال (بالجر) وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتأمل (والتنوين) المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا (والندا) اى الصلاحية لان ينادى (وال) المعرفة وما يقوم مقامها كما في لغة طيء وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور (للاسم تمييز) اى انفصال عن قسميه (حصل) لاختصاصه به فلا تدخل

على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيدوصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويزيد والرجل وأم سفر وأنا قمت ولا يقدح فى ذلك وجود ما ذكر فى غير الاسم نحو

ألام على لو وإن كنت عالما ✲ بأذناب لو لم تفتنى أوائله

وإياك واللو ويالينتا نرد وتسمع بالمعيدى خير من أن تراه لجعل لو فى الأولين اسما وحذف المنادى فى الثالث أى ياقوم وحذف أن المتسبك مع الفعل بالمصدر فى الأخير أى وسماعك خير ثم أخذ فى علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركنى الاسناد دونه فقال (بتاء) الفاعل سواء كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فعلت و) بتاء التأنيث الساكنة نحو (أتت) ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولاورب وثم (وياء) المخاطبة نحو (افعلى) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التأكيد مشددة كانت أو مخففة نحو (أقبلن) وليكونن (فعل ينجلى) أى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله ✲ أقائلن أحضروا الشهودا ✲ لأنه ضرورة (سواهما) أى سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الأسماء والأفعال (كهل) ولا ينافى هذا ما سيأتى فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لأن ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالأسماء نحو (فى و) مختص بالأفعال نحو (لم) والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام مضارع وماض وأمر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى على الأمر للاتفاق على إعراب الأول وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال (فعل مضارع يلى لم كيشم) أى يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم (وماضى الأفعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال فى شرح الكافية وهى علامة تخص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الأمران أمر فهم) مما يقبلها (والأمر) أى ومفهم الأمر بمعنى طلب إيجاد الشىء (ان لم يك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس

بفعل بل (هو اسم) الفعل (نحوصه) بمعنى اسكت (وحيهل) مركب من كلمتين بمعنى أقبل وقابل النون ان لم يفهم الأمر فهو فعل مضارع ﴿ تتمة ﴾ إذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان أو على حدث حاضر أو مستقبل ولم تقبل لم فاؤه فهى اسم فعل أيضا قاله المصنف فى عمدته

هذا باب ﴿ المعرب والمبنى ﴾

(والاسم منه) أى بعضه متمكن وهو (معرب) جار على الأصل (و) بعضه الآخر غير متمكن وهو (مبنى) جار على خلاف الأصل وإنما يبنى (لشبه) فيه (من الحروف) متعلق بقوله (مدنى) أى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الإعراب كأى فى الاستفهام والشرط فانها أشبهت الحرف فى المعنى لكن عارضه لزومها الاضافة و يكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى أماليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية و يقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة إلا فى الجنس الأعم وهو كونه كلمة. وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا أنه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف. وفهم من حصر المصنف علة البناء فى شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره وان قيل انه لاسلف له فى ذلك (كالشبه الوضعى) بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الأصل فى وضع الحرف كما (فى اسمى جئتنا) وهما التاء ونافانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم أصله ثلاثة (و) كالشبه (المعنوى) بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كما (فى متى) فانها اسم و بنيت لتضمنها معنى ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثانى كما (فى هنا) فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذى كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذان وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضى الإعراب وهو التثنية التى هى من خصائص

الأسماء (و) كالشبه الاستعمالى بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كنيابة) له (عن الفعل) فى العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل كما فى أسماء الأفعال فانها عاملة غير معمولة على الأرجح (وكافتقار) له إلى جملة ان (أصلا) كما فى الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد كما فى سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة و إعراب اللذان واللتان لما تقدم ﴿ تتمة ﴾ من أنواع الشبه الشبه الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لا عاملة ولا معمولة (ومعرب الأسماء) أخره لأن المبنى محصور بخلافه لأنه (ما قد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما) بضم السين احدى لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضا وقد نظمنها فى بيت وهو

اسم بضم أول والكسر ✲ مع همزة وحذفها والقصر

(وفعل أمر ومضى بنيا) الأول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به واوالجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) لشبهه الاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قاله فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان عريا من نون توكيد مباشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الأفعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه و بين الفعل ألف الإثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا (و) ان عرى (من نون اناث) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لأنهما يستويان فى أصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله فى شرح الكافية (كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا) وجوبا لعدم احتياجه إلى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها (والأصل فى المبنى) اسما كان أو فعلا أو حرفا

(ان يسكنا) لخفة السكون وثقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهته المضارع فى قوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير الألف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أمس) وجير وانما كسرا على أصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وانما ضم لشبهها له بقبل و بعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء أيضا (و) مثال (الساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به أن البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحوش والمبنى على الضم بنحورد وفيه نظر (١) هذا واعلم أن الإعراب كما قال فى التسهيل ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وأنواعه أربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد أشار إلى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن إعرابا الاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم و(لن أهابا والاسم قد خصص بالجر) فى هذه العبارة قلب أى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون إعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لأى أنواع الإعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كما قد

---

(١) وجه النظر أن الكسرة فى نحوش ليست حركة بناء و إنما هى حركة عين المضارع لأنه من وشى يشى معتل اللام فهو مبنى على حذف حرف العلة من آخره كارم ووجه النظر فى نحورد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين إذ هو من باب نصر حذفت ضمة عين المضارع لتدغم فيما بعدها وهكذا الحكم فى كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كمد فانه يجوز ضمه للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسره لأصل تحريك الساكن

خصص الفعل بأن ينجزما) فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصبن فتحا) أى بفتح (وجر كسرا) أى بكسر (كذكر الله عبده يسر) مثال لماذكر (واجزم بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ماذكر ينوب) عنه (نحوجا أخو بنى نمر) وقد شرع فى تبيين مواضع النيابة بقوله (فارفع بواو وانصبن بالألف * واجرر بياء مامن الأسما أصف) أى أذكر (من ذاك) أى من الأسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الإعراب ولكن انما يعرب به (ان تجبه أبابا) أى أظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الأسماء (الفم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم فى الحركات كما فعل بعينى امرىء وابنم وانما يعرب بهذا الإعراب (حيث الميم منه بانا) أى ذهب بخلاف ماذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه (أب أخ حم كذاك) أى كما تقدم من ذى والفم فى الإعراب بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرأ وخطأ فانه ان ماثل ذلك إعرب بالحركات وان أضيف وفيه أن الأب والأخ قد يشدد آخرهما (وهن) كذاك وهو كناية عن أسماء الأجناس وقيل مايستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد يشددونه (والنقص فى هذا الأخير) وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون (أحسن) من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا (و) النقص (فى أب وتاليه) وهما أخ وحم (يندر) أى يقل كقوله

بأبه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) أى أب وأخ وحم بأن تكون بالألف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله

ان أباها وأبا أباها * قد بلغا فى المجد غايتاها

(وشرط ذا الإعراب) المتقدم فى الأسماء المذكورة (أن يضفن) والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له أبا وله أخ و بنات الأخ وأن تكون الاضافة (لاللياء) أى لالياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو أخى هرون انى لا أملك إلا نفسى وأخى وأن تكون مكبرة و إلا فتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة و إلا فتعرب فى حال التثنية والجمع اعرابهما (كجا أخو أبيك ذا اعتلا) فأخو مفرد مكبر مضاف الى

أبيك وأبى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة (بالألف ارفع المثنى) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة ألف أو ياء ونون مكسورة فى آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى الباقى (و) ارفع بها أيضا (كلا)وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها (اذا بمضمر) حال كونه (مضافا) له (وصلا) نحو جاءنى الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور فى تقدير اعرابه على آخره وهو الألف نحو جاءنى كلا الرجلين (كلتا) التى تطلق على اثنين مؤنثين (كذاك) أى مثل كلا فى رفعها بالألف اذا أضيفت الى مضمر نحو جاءتنى المرأتان كلتاهما فى تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها وأما (اثنان واثنتان) بالمثلثة فيهما (كابنين وابنتين)بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى فى الحكم (يجريان) بلا شرط سواء أفرادا نحو حين الوصية اثنان أم ركبا نحو اثنتا عشرة عينا أم أضيفا نحو اثناك واثنتاك واثناكم واثنتاكم وكاثنتين ثنتان فى لغة تميم (وتخلف اليا فى جميعها) أى جميع الألفاظ المتقدم ذكرها (الألف جرا ونصبا) أى فى حالتيهما (بعد) إبقاء (فتح) لما قبلها (قد ألف) والأمثلة واضحة ﴿ فرع ﴾ اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به (وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين) أى مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب أفعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح (وبه) أى بالجمع المذكور (عشرونا وبابه) الى تسعين (ألحق) فى اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به (و) ألحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو (الأهلونا)لأن مفرده أهل وهو ليس علما ولا صفة

بل اسم لخاصة الشيء الذى ينسب اليه كأهل الرجل لامرأته وولده وعياله وأهل الإسلام لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقدجاء جمعه على أهال (و) ألحق به أيضا اسما جمع وهما (أولو) بمعنى أصحاب (وعالمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم ذال عليهم وعلى غيرهم اذهو اسم لماسوى البارى تعالى فلا يكون جمعاله للزوم زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع وألحق أيضا اسم مفرد وهو (عليونا) لأنه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون فيه كل ماعملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع أن يجرى مجرى حين فيما يأتى وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

✡ واعترتنى الهموم بالمـاطرون ✡ وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو

ولها بالمـاطرون اذا ✡ أكل النمل الذى جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع أرض بسكونها (شذ) اعرابه هذا الإعراب لأنه جمع تكسير ومفرده مؤنث (و) ألحق به أيضا (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها لماذكر فى أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالأول نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالأخير نحو شفة (ومثل حين) فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يرد ذا الباب) أى باب سنين شذوذا كقوله ✡ دعانى من نجد فان سنينه ✡ (وهو) أى الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) أى يستعمل كثيرا (ونون مجموع وما به التحق فافتح) لأن الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من يكسره نطق) قال فى شرح الكافية هو لغة نحو

✡ وقد جاوزت حد الأربعين ✡ (ونون ماثنى والملحق به بعكس ذاك) أى بعكس نون الجمع والملحق به (استعملوه فانتبه) فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله

على أحوذيين استقلت عشية ✡ فما هى الا لمحة وتغيب

ومع الألف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى كقوله

✡ أعرف منها الجيد والعينانا ✡ وجاء ضمها كقوله

يأبتا أرقنى القذان ✲ فالنوم لاتألفه العينان

(وما بتاوالف) مزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفرده أو مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسر فى الجر وفى النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام فى تجويزه ذلك فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الأصل بالضم (كذا) أى كجمع المؤنث السالم فى نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذى اسما) من هذا الجمع (قد جعل كأذرعات) لموضع بالشام أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الإعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة قوله

✲ تنورتها من أذرعات وأهلها ✲ (وجر بالفتحة مالا ينصرف) وسيأتى فى بابه (ما) دام (لم يضف أو يك بعد أل) المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون فى المساجد كالأعمى والأصم رأيت الوليد بن اليزيد فظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح فى شرح التسهيل وذهب السيرافى والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم فى تكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين (واجعل لنحو يفعلان) وتفعلان (النونا رفعاو) لتفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون و) اجعل (حذفها) أى حذف النون (للجزم والنصب) حملا له على الجزم كما حمل على الجر فى المثنى والجمع (سمه) أى علامة فالجزم (كلم تكونى) والنصب نحو (لترومى مظلمه) وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى كما فى يخرجن ✲ تتمة ✲ اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها فى نون الوقاية والفك وقرىء بالثلاثة تأمرونى وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى ✡ وجهك بالعنبر والمسك الذكى

(وسم معتلا من الأسماء) المتمكنة (ما) آخره ألف (كالمصطفى و) ما آخره ياء نحو (المرتقى مكارما فالأول) وهو الذى كالمصطفى فى كون آخره ألفا لازمة (الإعراب فيه قدرا جميعه) على الألف لتعذر تحريكها (وهو الذى قد قصرا) أى سمى مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر الحبس أو لأنه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على الأول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثانى) وهو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لخفته (ورفعه ينوى) أى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء (كذا أيضا يجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لأنه أقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه ﴿ فرع ﴾ ليس فى الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الأسماء الستة حالة الرفع (وأى فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فمعتلا عرف) عند النحاة (فالألف انو فيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى (وأبد) أى أظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كأن يدعو ولن يرمى (والرفع فيهما) أى فيما كيدعو و يرمى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو و يرمى (واحذف) حال كونك (جازما) للأفعال المعتلة (ثلاثهن) كلم يخش و يرم و يغز (تقض) أى تحكم (حكما لازما) وقد تحذف فى غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

✡ هذا باب (النكرة والمعرفة) ✡

(نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل الداخلة عليه لاتؤثر فيه تعريفا فليس نكرة (أو) ليس بقابل لأل لكنه (واقع موقع ماقد ذكرا) أى ما يقبل أل كذى فانها لاتقبل أل لكنها تقع موقع مايقبلها وهو صاحب (وغيره) أى غير ماذكر (معرفة) وهى مضمر (كهم و) اسم اشارة نحو (ذى و) علم نحو (هندو) مضاف الى معرفة نحو (ابنى و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (الذى) وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيارجل

واختار فى التسهيل أن تعريفه بالاشارة اليه ونقله فى شرحه عن نص سيبويه. وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف مافى دققته دقا نعما (فما) كان من هذه المعارف موضوعا (لذى غيبة) أى لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما (أو) لذى (حضور) أى لحاضر مخاطب أو متكلم (كأنت) وأنا (وهو سم بالضمير) والمضمر عندالبصريين والكناية والمكنى عندالكوفيين ولايرد على هذا اسم الاشارة لأنه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لأنه وضع لأعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للأول والأول للثانى على حدقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار الى الأول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذى (لا) يصلح لأن (يبتدا) به (ولا) يصلح لأن (يلى) أى يقع بعد (الا اختيارا أبدا) ويقع بعدها اضطرارا كقوله ✡ ألا يجاورنا الاك ديار ✡ (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابنى اكرمك و) نحو (الياء والهامن) قولك (سليه مامالك وكل مضمر له البنا يجب) لشبهه بالحرف فى المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع فى كثير وقيل لاستغنائه عن الإعراب باختلاف صيغه وحكاها فى التسهيل الا الأول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ ما نصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (للرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فاننا) والرفع نحو (نلنا المنح) وماعدا ماذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والألف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) وقاموا وقمن (واعلما) واعلموا واعلمن (ومن ضمير الرفع ما يستر) وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك فى مواضع فعل الأمر (كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو (أوافق) والمبدوء بالنون نحو (نغتبط) والمبدوء بالتاء نحو (اذ تشكر) وزاد فى التسهيل اسم فعل الأمر كنزال وأبو حيان فى الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام فى التوضيح فعل الاستثناء

كقاموا ماخلا زيدا وما عداعمرا ولا يكون خالدا وأفعل فى التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا وفيماعداهذه وهو الماضى والظرف والصفات يسترجوازا ثم شرع فى الثانى من قسمى الضمير وهو المنفصل فقال (وذوارتفاع وانفصال انا) و(هو وأنت والفروع) الناشئة عن هذه الأصول (لاتشتبه) وهى نحن وهى وهما وهم وهن وأنت وأنتما وأنتم وأنتن قال أبوحيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله انا كأنت وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت (وذوانتصاب فى انفصال جعلاايای والتفريع) على هذا الأصل الذى ذكر (ليس مشكلا) مثاله ايانا اياك اياك ايا كما ايا كم ايا كن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة (تنبيه) الضمير اياواللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف اليها (وفى اختيار لايجىء) الضمير (المنفصل اذا تأتى أن يجىء) الضمير (المتصل) لمافيه من الاختصار الموضوع لأجله الضمير فان لم يتأت بأن تأخر عنه عامله أوحذف أوكان معنويا أوحصر أوأسند اليه صفة جرت على غير من هى له فصل و يأتى المنفصل مع امكان المتصل فى الضرورة كما سيأتى (وصل) على الأصل (أوافصل) للطول ثانى ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما فى (هاء سلنيه) فقل سلنيه وسلنى اياه (و) كذلك (ماأشبهه) نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك اياه و (فى) اتصال وانفصال ماهو خبر لكان أو احدى أخواتها نحو (كنته الخلف انتمى كذاك) الهاء من (خلتنيه) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (ولتصالا أختار) تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الأصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصيح قال ﷺ ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيبويه ولم يصرح به تأدبا (اختار الانفصالا) لكونه فى الصورتين خبرا فى الأصل ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الأخص) وهو الأعرف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدمن ماشئت) من الأخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه وأعطيته اياك ولا يجوز فى زيد أعطيتك اياه تقديم الغائب للبس (وفى اتحاد الرتبة)

أى رتبة الضميرين بأن كانا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين (الزم فصلا)للثانى(وقد يبيح الغيب فيه وصلا) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف مابين الضميرين كأن يكون أحدهما مثنى والآخر مفردا أونحوه نحو

لوجهك فى الإحسان بسط و بهجة ✲ أنالهماء قفو أكرم والد

ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ✲ اياهم الأرض فى دهر الدهاريز

فالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله (وقبل يا النفس) اذا كانت (مع الفعل) أى متصلة به (التزم نون وقاية) سميت بذلك قال المصنف لأنها تقى الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم إذ لو قيل فى ضربنى ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل الأبيض الغليظ ومن التباس أمر مؤنثه بأمر مذكره اذلو قلت أكرمى بدل اكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لأنها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ماقبل الياء (وليسى) بلا نون (قد نظم) قال الشاعر

عددت قومى كعديد الطيس ✲ اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ولا يجىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم عليه رجلا ليسنى (وليتنى) بالنون (فشا) أى كثر وذاع لمزيتها على أخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع إعمالها مع زيادة ماكما سيأتى وفى التنزيل ياليتنى كنت معهم (وليتى) بلا نون (ندرا) أى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتى ✲ أصادفه وأفقد جل مالى

(ومع لعل اعكس) هذا الأمر فتجريدها من النون كثير لأنها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفى التنزيل لعلى أبلغ الأسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت أعيرانى القدوم لعلنى ✲ أخط بها قبرا لأبيض ماجد

(وكن مخيرا)فى الحاق النون وعدمها (فى الباقيات) إن وأن وكأن ولكن نحو ✲ وانى على ليلى لزار وانني ✲ وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا خففا) نون (منى وعنى بعض من قد سلفا) من الشعراء فقال

أيها السائل عنهم وعنى ✲ لست من قيس ولا قيس منى

والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير فى ذلك بل ولا قائل وماعدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لى و بى وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر ✲ حاشاى انى مسلم معذور ✲ (و) الحاق النون (فى) لدن فيقال (لدنى) كثير و به قرأ الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال (لدن) بالتخفيف (قل) و به قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبى كثير و (الحذف أيضا قديني) قال الشاعر ✲ فدنى من نصر الخبيبين قدى ✲ وفى الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء و بكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى قطنى وقط وقط

الثانى من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس و بدأ بالأول فقال (اسم) جنس وهو مبتدأ وصف بقوله (يعين المسمى) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (مطلقا) فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظى وهو المعرف بالصلة وأل والمضاف اليه أو معنوى وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن) لبلد بساحل بحر اليمن (ولا حق) لفرس (وشذقم) لجمل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكلب (واسما أتى) العلم وهو ماليس كنية ولا لقبا (وكنية) وهى ماصدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنيت أى سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم (ولقبا) وهو ماأشعر بمدح أوذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لايعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها (وأخرن ذا) أى اللقب (ان سواه صحبا) والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلى وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله ✲ بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ✲ وأما

الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أى الاسم واللقب (مفردين فأضف) الأول للثانى (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى مسماه كما سيأتى فى الاضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لامانع من أل نحو الحارث كرز (والا) أى وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الأول مركبا والثانى مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثانى (الذى ردف) الأول له فى اعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعنى إن كان مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) أى من العلم علم (منقول) إلى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (أسد) وصفة كحرث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذو ارتجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلمية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ماليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة (و) منه (جملة) كانت فى الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا (و) منه (مابمزج ركبا) بأن أخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كبعلبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لأنه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الاهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الأعلام) المركبة (ذوالاضافة كعبد شمس) وهو علم لأخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل وانما أتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعوا لبعض الأجناس) لا لكلها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة (كعلم الأشخاص لفظا) فيأتى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (ومن ذاك) أعلام وضعت للأعيان نحو (أم عريط) فانه علم (للعقرب) أى لجنسها (وهكذا ثعالة) فانه علم (للثعلب) أى لجنسه (ومثله) أى مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعانى ونحو (برة) علم (للمبره) وسبحان علم للتسبيح (كذا فجار) بالبناء على الكسر كحذام (علم للفجره) بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف ﴿ اسم الإشارة ﴾

وأخره فى التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه مادل على مسمى وإشارة اليه (بذا لمفرد مذكر) عاقل أو غيره (أشر) و (بذى وذه) بسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و (تى) و (تا) وته كذه (على الأنثى اقتصر) فأشر بها اليها دون غيرها (وذان) تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع و (تان) تثنية تا بحذف الألف لما تقدم يشار بها (للمثنى) المؤنث (المرتفع) وإنما لم يثن من ألفاظ الأنثى الا تا حذرا من الالتباس (وفى سواه) أى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض (ذين) للمذكر و (تين) للمؤنث (اذكر تطع) النحاة (وبأولى أشر لجمع مطلقا) سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم (والمد) لغة الحجاز وهو (أولى) من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين (ولدى) الإشارة إلى ذى (البعد) زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير (انطقا) مع اسم الإشارة (بالكاف) حال كونها (حرفا) لمجرد الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذاك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط (واللام ان قدمت) على اسم الإشارة (ها) للتنبيه فهى (ممتنعه) نحو ☆ ولا أهل هذاك الطراف الممدد ☆ وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع اذا مد (وبهنا أو ههنا أشر إلى دانى المكان) أى قريبه (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أوههناك (أو بثم) بفتح الثاء المثلثة

(فه) أى انطق و يقال فى الوقف ثمه (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو بهنالك انطقن) ولاتقل هههنالك (أو هنا) بكسر الهاء وتشديد النون ﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب أن هنالك تأتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف ﴿ الموصول ﴾

وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ماأول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وماوكى ولم يذكره المصنف هنا لأنه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا أو أمرا وأما نحو وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون فهى مخففة من الثقيلة وأن توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع وأكثر وقوعها بعدود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع و بجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فنذكره بالعد فللمفرد المذكر (الذى) وفيها لغات تخفيف اليـاء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعـدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية وللمفردة (الأنثى التى) وفيها مافى الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى والتى (اذاما ثنيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى (بل ماتليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامه) أى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلها (والنون) منهما اذا ثنيا (ان تشدد) مع الألف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلا ملامه) عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا أرنا اللذين (والنون من) تثنية اسمى الإشارة (ذين وتين شددا أيضا) نحو فذانك برهانان احدى ابنتى هاتين (وتعويض بذاك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والألف المحذوفة فى اسم الإشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله

☆ ابنى كليب ان عمى اللذا ☆ وقوله ☆ هما اللتا لو ولدت تميم ☆ (جمع الذى الالى) للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الأمران فى قوله

وتبلى الالى يستلئمون على الالى ☆ تراهن يوم الروع كالحدأ القبل